قصر الأمل

226 - حدثنا عبد ا قال : حدثني هارون قال : حدثني سعيد بن عامر عن عون بن معمر قال : كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز : أما بعد فكأنك بآخر من كتب عليه الموت قد مات .

فأجابه عمر بن عبد العزيز : أما بعد فكأنك بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل .

227 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا فهد بن حيان قال : حدثنا حماد بن يحيى الأبح قال : كان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله قبل أن يأخذ مضجعه : أستودعكم ا فلعلها أن تكون منيتي التي لا أقوم فيها فكان هذا دأبه إذا أراد النوم .

228 - حدثنا عبد ا قال : وأنشدني أحمد بن هارون أبو عشانة : .

يا بؤس من عرف الدنيا بآماله ... كم قد تلاعبت الدنيا بأمثاله .

ينشىء الملح على الدنيا منيته ... بطول إدباره فيها وإقباله .

وما تزال صروف الدهر تحثله ... حتى تقبضه من جوف سرباله .

229 - حدثنا عبد ا قال : وحدثني أبو جعفر المدني عن علي بن محمد القرشي عن موسى بن ميمون قال : سمعت عطاء السليمي سأل الحسن : يا أبا سعيد أكانت الأنبياء ينشرحون إلى الدنيا والنساء مع علمهم با ؟ قال : نعم إن ا ترائك في عباده .

فقلت لعطاء : ألا سألته ما الترائك ؟ قال : هبته ! .

فلقيت مالك بن دينار فأخبرته وقلت له : سله .

فلقيه فساله كماس أله عطاء فأخبره وسكت .

فقلت : سله ما الترائك ؟ قال : أهابه .

فلقيت أبا عبيدة الناجي فقلت له فقال : أكفيك .

وأقبل معي فلما صرنا عند الحسن قال : اعفني .

فذكر لاحسن يوما حديثا أن ا ترائك في خلقه : الأجل والأمل والنسيان ولولا ذلك لم ينشرح النبيون وأهل العلم با إلى الدنيا والنساء .

230 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا أبو علي يالعبدي حسن بن عرفة قال : حدثنا زافر بن سليمان عن إسرائيل عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك قال : قال رسول ا A : (النفقة كلها في سبيل ا إلا هذا البناء فلا خير فيه) .

231 - حدثنا عبد ا قال : حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي قال : حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي قال : حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد ا عن النبي A قال : (كل

ما أنفق العبد من نفقة فعلى ا خلفها ضامنا إلا نفقة بنيانن أو معصية) .

232 - حدثنا عبد ا قال : وقال سعيد بن سليمان الواسطي : حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن خالد الأحول عن علي قال : قال رسول ا A : (إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله ا في الماء والطين) .

233 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا عبد المتعال بن طالب القنطري قال : حدثنا عبد ا بن وهب عن خالد بن حميد عن سلمة بن شريح عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه أن رسول ا A قال : (إذا أراد ا بعبد هوانا أنفق ماله في البنيان أو في الماء الطين) .

234 - حدثنا عبد ا قال : حدثني يعقوب بن عبيد قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : نأخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي قال : قال : إن الرجل إذا كان له مال فمنع حقه سلط على أن ينفقه في الماء والطين .

وإن العبد ليؤجر في نفقته كلها إلا فيما يجعله في البناء والطين .

235 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا أسود بن عامر عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي طلحةن عن أنس قال : مررت مع النبي A في طريق من طرق المدينة قال : فرأى قبة من لبن فقال : " لمن هذه القبة " ؟ قيل : لفلان .

قال : " أما إن كل بناء كل على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو في بناء مسجد أو أو " .

قال : ثم مر فلم يرها فقال : " ما فعلت القبة " ؟ قال : قلت : بلغ صاحبها فهدمها .

فقال : " C " .

باب البناء وما ذموا منه .

236 - حدثنا عبد ا بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوامن عن سعيد عن قتادة قال : قال عمر لي : مع كلخائن أمينان : الماء والطين .

237 - حدثنا عبد ا قال : حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سليمان بن عتبة قال : كل نفقة تخلف إلا البنان